



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الذين يدركون الحقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول أن جماعة من أمتي ستثبت على الحق إلى يوم القيامة . إنهم على الطريق الصحيح . يعتقد بعض الناس أن البشر كلهم قد أفسدوا ، ولكن بينهم من هم على طريق الحق . هناك مثل هؤلاء الناس . ليس الأمر وكأنهم غير موجودون . لذلك لا ينبغي أن يقع الناس في اليأس أو الحزن . يجب على المؤمن أن لا يفعل ذلك . إنهم [أي الذين على الطريق الصحيح] لن يفرضوا . سيحفظهم الله ، وبركتهم ستقوم الأمة .

الحمد لله . أحياناً ترى أشياء تحدث تدل على أن هذه الأمة ليست بدون صاحب . الله هو الخالق ويعين هذه الجماعة . يحفظهم لأنهم لو لم يكونوا موجودين ، لكان الشيطان وأتباعه ، جنوده ، الكفار يحاولون ويأملون بالتخلص منهم جميعاً . [ولكن] مع أنهم حاولوا جاهدين ، وهجموا مرة أخرى ، والحمد لله بفضل الله الأمة ثابتة .

الذين هم مع الله لا يفقدون الأمل . لا ينبغي أن يوجد يأس . اليأس أمر سيئ تجاه الله . طلب العون من الله أعظم نعمة لنا ، لذلك يجب ان لا تقع في اليأس . إذا حدث ذلك ، فهذا يعني أن إيمانك ضعيف . لذلك يجب على الجميع أن يؤمنوا بهذا : الله معنا . الله ليس مع الذين يحجبون الحق ، الكفار . يمنحهم فرصة - ليس معهم - ولكن ليختبرنا ، كما تحان لنا . الحمد لله أن تعاليم نبينا الكريم تبقينا على أقدامنا ، مهما حاولوا وهاجموا هؤلاء الناس ، هذه الأمة ، والإسلام . مرة أخرى الحمد لله على أن الكثير من الناس ، رغم صمتهم ، يسيرون على الطريق الصحيح .

كما رأينا مرة أخرى ، خلال هذا الزلزال كانوا يظهرون أنهم أنقذوا الناس . ربما لا ينتبهون لشيء صغير ، لكنهم وجدوا محفظة . من يدري هل مات صاحبها أم لا . لا نعرف ، لكن بداخلها موجود قائمة . الله يعلو مقام ذلك الشخص . الظاهر أنه اقتترض بعض المال ، ووضع قائمة في محفظته ، حتى إذا حدث له شيء ليعرف الآخرون أنه مدين لفلان وفلان بهذه القيمة . تلك . الناس ليسوا فاسدين ، رغم أنهم حاولوا جاهدين لإفسادهم . ليسوا كلهم فاسدين ، وهناك الملايين من هؤلاء الصامتين . الله يعيننا عليهم ويساعد الأمة .

حسناً ، نسمع أن شخصاً كان نذل وخذع بعض الناس . هذا يجعل الناس يقعون في اليأس ، ويعطينا شعوراً بأنه لا يمكننا إيجاد أي شخص نتق به . من هو الشخص الذي نتق به ؟ قد تعتقد أن الجميع لصوص ، الجميع بلا حياة ، وأن الجميع يبحث عن فرصة لسرقتك . حسناً ، قد يكون هؤلاء الأشخاص أكثر وضوحاً ، ولكن الصامتين أكثر عدداً . الغالبية الصامتة تؤمن بالله . هم الذين يؤيدون الحق . وإكراماً لهم ، كما قلنا ، فإن هؤلاء سيبقون في الطريق إلى يوم القيامة ، كما قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . والذين يؤيدون الحق والعدل ، هم أولياء الله . الله يحفظنا من شرور أنفسنا . الله يجعلنا مثل هؤلاء الناس . الله يعين هذه الأمة والإسلام ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

18/2020-11-4 ربيع الأول 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر